

## الإصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

وجزم به في الوجيز وغيره وقدمه في المغني والشرح والفروع وغيرهم .  
وعنه يجب لكونها غير عفيفة ولتفريطها في حقوق الله تعالى .  
قلت وهو الصواب .  
وذكر في الهداية والمذهب ومسبوك الذهب والمستوعب وغيرهم أن المستحب هو فيما إذا كانت  
مفرطة في حق زوجها ولا تقوم بحقوقه .  
قلت وفيه نظر \$ فائدتان .  
إحداهما زنى المرأة لا يفسخ النكاح نص عليه .  
ونقل المروزي فيمن يسكر زوج أخته يحولها إليه .  
وعنه أيضا يفرق بينهما قال الله المستعان .  
الثانية إذا ترك الزوج حق الله فالمرأة في ذلك كالزوج فتتخلص منه بالخلع ونحوه .  
والمحرم وهو طلاق الحائض أو في طهر أصابها فيه على ما يأتي إن شاء الله تعالى في باب سنة  
الطلاق وبدعته .  
والواجب وهو طلاق المولى بعد التربص إذا أبى الفيئة وطلاق الحكمين إذا رأيا ذلك قاله  
الأصحاب .  
ذكر المصنف الثلاثة الأول هنا والرابع ذكره في باب سنة الطلاق وبدعته والخامس ذكره في  
باب الإيلاء .  
فائدة لا يجب الطلاق في غير ذلك على الصحيح من المذهب وعليه الأصحاب .  
وعنه يجب الطلاق إذا أمره أبوه به وقاله أبو بكر في التنبيه .  
وعنه يجب بشرط أن يكون أبوه عدلا